

بسمي الأعظم الأقدس العليّ الأبهى

يا عندليب ان استمع النداء أنه يظهر مرّة باسم الحبيب و اخرى باسمي المحبوب و تارةً باسم قلمي الأعلى و طوراً بهذا الاسم الذي به ارتعدت فرائص الأسماء و انصعق من في الأرض و السماء الآ من شاء الله ربك المهيم على الأشياء أنه لهو الفرد المتعالى العليم الحكيم أنا ذكرناك من قبل بما فاح به عرف البيان فى الامكان و سرت به نسمة الله على من فى السموات و الأرضين تالله ان البطحاء وجدت عرف قميص مالك الأسماء و الحجاز اهتزت و نادت لك الحمد يا اله العالمين بما اظهرت نفسك لعبادك و شرقت ديارك بقدمك اشهد بك ظهر المقصود و توجه كل حبيب الى الله الفرد الخبير و الروح فى برية الاشتياق يدعو رب البرية و يقول لييك يا مقصود العالم و لييك يا محبوب العارفين هذا يوم فيه تشرف كل شىء بأنوار الظهور ولكن القوم اكثرهم من الغافلين ان الطور ينادى امام الظهور و يدع الكل الى مطاف المرسلين فانظر فى الناس و مقاماتهم أنهم كانوا ان ينتظروا فى الليالى و الأيام من وعدوا به من قبل فى كتاب الله فلما اتى الوقت و ظهرت راية الظهور اعرضوا عن الله العزيز الحميد أنا ندع ذكرهم و نذكر الذين آمنوا فى هناك بذكر تجذب به عقولهم و قلوبهم على شأن لا تمنعهم علماء الأرض عن صراطى المستقيم تالله أنهم عبدة الظنون و الأوهام ان العلم تبرأ منهم يشهد بذلك لسانى فى ملكوتى العزيز المنيع هم الذين اعرضوا عن الوجه و اعترضوا على الله اذ اتى بحجة غلبت الأشياء و بأمر لا يقوم معه من فى السموات و الأرضين قد حضر لدى المظلوم كتابك الذى ارسلته الى اسم الجود و قرأه العبد الحاضر لدى العرش ان ربك لهو المبين العليم و اردنا ان نذكر كل اسم كان فى كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل

يا مهدى ان الكتاب على هيئة اسمي الأعظم ينطق بين العالم أنه لا اله الا انا العزيز الوهاب طوبى لأذن فازت باصغاء نداء الله و ويل لمن اعرض و اتبع كل غافل مراتب انه فى كل الأحيان ينادى من فى الامكان و يدع الناس الى الله مالك الرقاب قد ذكر ذكرك فى السجن و نزل لك ما ابتسم به ثغر البيان ان افرح بذكرى ثم اشكر ربك الذى خلقك و عرفك مطلع آياته و ايديك على هذا الأمر الذى به زلت الأقدام طوبى لك و لأبيك و امك و اختك و ضلعتك أنا نكبر عليه و عليهن من هذا المقام الذى جعله الله مشرق الآيات

يا عليّ ان اشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من افقه الأعلى و يدعوك و من على الأرض الى البحر الأعظم الذى ظهر امام الوجوه باسمي المهيم على الممكنات أنا اردنا ان نقرّب الأمم الى الله مالك القدم و هم قاموا على ضربنا على شأن ناح به الملاء الأعلى و سكان الفردوس و الذين طافوا العرش فى العشى و الاشرار أنا سمعنا ندائك و اجبتناك من المنظر الأكبر الذى ينادى فيه مالك القدر أنه لا اله الا انا العزيز العلام طوبى لنفس فازت بأيامى و للسان نطق بذكرى و لعين توجهت الى افقى و ليبت ارتفع فيه ذكرى و لرجل سرع الى سواء الصراط و نذكر الباقى و الأصغر و نبشرهما بالذكر الأكبر الذى جرى من القلم الأعلى فى اعلى المقام البهاء عليك و عليهما و على امك و اختك من لدى الله منزل الآيات

أنا نذكر امتنا و نقول يا امتى كم من ملكة ما فازت بعرفان الله و كم من ملك غفل عن الذى يذكره فى الليالى و الأيام كم من امير غرته الدنيا و كم من كبير حجّيته الأشياء و أنك اقبلت و عرفت مولاك و انشأت فى ذكره ما استفرحت به افئدة اولى الألباب ان اشكرى الله بما ايديك على امره و عرفك مطلع اسمائه الذى احتجب عنه العباد طوبى للسان نطق بذكرى و لقلب تزين بطراز حبي و لوجه توجه الى الله مالك الأديان قد قرئ ثنائك لدى العرش و قبلناه فضلاً من عندنا و اثبتناه فى الكتاب غنى يا امتى على افنان دوحة عرفانى أنه ينفك فى كل عالم من عوالمى يشهد بذلك ربك مرسل الأرياح

يا قلمي الأعلى ان اذكر من آمن بالله مالك الأسماء ليفرح و يكون من الراسخين يا يوسف قبل عليّ أنا رأينا اقبالك اقبلنا اليك من هذا المقام الذى جعله الله مقرّ عرشه العظيم قد رفع الله شأن السجن الى مقام يذكر دونه كل مقام رفيع ان

اشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض انه لا اله الا هو و الذي ينطق انه لهو الكنز المخزون و الغيب المكنون قد ظهر بالحق بسلطان لم تمنعه جنود الأرض و لا سطوة الظالمين قل

يا اله الأسماء و فاطر السماء اسألك بالاسم الذي كان مقدساً عن الحروف و الألفاظ و منزهاً عن الألسن و الأصوات بأن تؤيدني على الاستقامة على امرك و القيام على ذكرك و ثنائك اي ربّ انا الذي توجهت الي وجهك اسألك بأن تجعلني متمسكاً في بحر غفرانك و متمسكاً بحبل عطائك أنك انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

يا رسول يذكرك مالك الوجود و ربّ الجنود من هذا المقام المحمود أنا نخبرك بالرسول الذي طار في هوائي و نطق بثنائى بين عبادى و اخذه كوثر بيانى على شأن انفق روحه فى سبيلى كذلك يذكرك من عنده كتاب محفوظ يا قلمي الأعلى ان اذكر عبدى الرسول الذي استشهد فى الزوراء انه هو الذي فوض اليه سقاية بيتى الحرام بعد العبد الحاضر لدى عرش الله المهيمن القيوم انه خرج فى الاشراق ليسقى بيت الله فى يوم الميثاق اذاً قتله المشركون بظلم ناحت به الأشياء و الذين طافوا العرش بخضوع و خشوع ان اذكره من قبلى و قل اول نفضة تضيّعت من ايراد حديقة المعانى عليك يا ايها الناطق بذكر مالك الأسماء و المتوجه الى الأفق الأعلى اشهد أنك سمعت النداء و اقبلت الى الزوراء مقرّ عرش ربك فاطر السماء الى ان دخلت المقام المحمود و فرت بلقاء الله مالك الغيب و الشهود انت الذي ما منعك ضوضاء الأمم و لا شؤونات العالم توجهت بوجهك و عينك و قلبك و كلّ اركانك الى الله مالك الملوك و كنت طائفاً حول البيت الى ان شربت رحيق الشهادة فى سبيل المظلوم عليك بهاء الله و بهاء من فى السموات و الأرض و بهاء كلّ من آمن بالله العزيز الودود

أنا نذكر من اقبل الى افقى و تمسك بحبل عنايتى الذي سمى بمحمد قبل مهدي ليفرح بذكرى الذي اذا ظهر هدر عندليب البيان على الأفنان انه لا اله الا هو و نطقت الأشياء بين الأرض و السماء قد اتى الموعود من سماء العناية و الألفاف و نادى الملكوت تالله قد ظهر مالك الجبروت بسلطان لا يقوم معه من فى السموات و الأرض و نادى الحوريات من الفردوس الأعلى تبارك مالك الأسماء و فاطر السماء الذي ظهر و تجلّى بأسمائه الحسنى على من فى ملكوت الأمر و الخلق ان اقبلوا يا ملاً الأرض و لا تكونوا من الغافلين تالله قد ظهر يوم الله و كشف الغطاء من كان مستوراً و مخزوناً و مكنوناً فى حجب الغيب فلما تمّ الميقات اظهر نفسه فضلاً من عنده انه لهو المقتدر القدير هذا يوم فيه تكلم منادى الطور و ينطق ربّ الجنود امام العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير طوبى لك بما خرقت الأحجاب و اقبلت الى الوهاب اذ اعرض عنه كلّ غافل بعيد فانظر الذين ينسبون انفسهم الى الفرقان و يدعون العلم انهم يفتخرون باسمى بين عبادى فلما اظهرت نفسى اعرضوا و كفروا بالذى آمنوا كذلك يذكرك المظلوم لتكون من العارفين ان افرح بما ذكرت من قلمي الأعلى تالله انه خير لك عما على الأرض يشهد بذلك لسانى فى سجنى البعيد و نذكر ابنك الذي فاز بعناية ربّه الغفور الكريم من اقبل اليوم الى الأفق الأعلى و اعترف بما اعترف به مالك الأسماء انه من اهل البهاء فى لوح حفيظ نسأل الله ان يوفّقك و آياه و يؤيد كما على الاستقامة على هذا الأمر العظيم طوبى لك يا هدى بما اقبلت الى الله مالك العرش و الثرى و ربّ الآخرة و الأولى فى يوم فيه انشقت الأرض و نسفت الجبال نعيماً لقوى كسر الأصنام باسم مالك الأنام و شرب الرحيق المختوم باسمه القيوم و نطق بثنائه بين الأحزاب أنا رأينا اقبالك اقبلنا اليك و سمعنا نداءك اجنباك بهذا الكتاب الذي اذا نزل بالحق صاحت كتب العالم و نادى تالله قد ظهر أم الكتاب ان اطلع من افق البيان باسم ربك الرحمن و قل يا ملاً الامكان تالله قد فتح باب السماء و اتى مالك الأسماء على ظلل السحاب ان اخرجوا من بيوت الظنون و الأوهام لعمر الله قد اتى الأيام التي تزيّنت بذكرها الزبر و الألواح

ان استمع يا جواد صرير قلم ارادتى و خريز ماء عنايتى و هزير نسائم الوحى فى أيامى و حفيف سدره المنتهى التي ارتفعت بهذا الاسم الذي ذلت له الرقاب فاسأل الله بأن يجعلك مشتعلاً بنار حبّه و ناطقاً ببناء نفسه و متوجّهاً فى كلّ الأحوال الى باب فضله الذي ما قدر له البواب خذ كوب البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشرب منه الكوثر الأصفى مرّة باسمى و اخرى

بذكرى الّدى خضعت له الأذكار كذلك طرّز دياج كتاب البيان بذكر ربّك الرّحمن اذا فزت به ان اشكر و قل لك الحمد يا منزل الآيات

يا علىّ يخاطبك المظلوم من هذا المقام ليأخذك جذب بيان ربّك مالك الوجود ان اشهد بما شهد الله أنّه لا اله الا هو المهيمن القيوم طوبى للسان اقرّ بما اقرّ به لسان القدم و لوجه توجّه الى وجه الله مالك الملكوت قل هذا يوم بشرّ به محمّد رسول الله من قبل و من قبله الانجيل و الزّبور اتقوا الله يا قوم و لا تنكروا هذا الفضل الّذى احاط الغيب و الشّهود دعوا ما عندكم و خذوا ما عند الله كذلك يأمركم مطلع الوحى فى هذا اللّوح المسطور تجتّبوا يا قوم عن الّذين اتبعوا اهوائهم و كفروا بالله ربّ ما كان و ما يكون تشبّث بذيل عناية ربّك و قل

لك الحمد بما عرفتنى مظهر نفسك و ايّدتى على ذكرك و ثنائك فى يوم فيه اسودّت الوجوه اسألك بأن تكتب لى ما كتبته لأصفيائك الّذين وفوا بميثاقك و نصرروا امرك المحتوم

يا محمّد قبل علىّ انا نبشّرك بظهور الله و سلطانه و قدرته و اقتداره لتفرح و تكون من الشّاكرين قد انار افق العالم بنبيّ اسمنا الأعظم ولكنّ الأمم فى حجاب مبين قد اشتعلت الأشياء من نار كلمة ربّك مالك الأسماء ولكنّ ملاً الانشاء اتبعوا اهوائهم و اعرضوا عن الّذى وعدوا به فى كتاب الله ربّ العالمين كلّما امنع القلم عن ذكر مالك القدم يأخذ بأيّادى الرّجاء ذيل ربّه فاطر السّماء و يقول

يا مالك الأمم اسألك باسمك الأعظم بأن لا تجعلنى محروماً عن ذكرك فى ايّامك أنّك انت المقنن المتعالى الغفور الكريم فائذن لى يا الهى بأن اخبر النّاس بما علّمتنى من اسرار حكمتك و اريتنى لآئى علمك لتنجذب بها افئدة عبادك الّذين اقبلوا اليك اذ اعرض اكثر خلقك

كذلك قضى الأمر اذ يمشى جمال القدم فى هذا المنظر الكريم طوبى لك بما توجّه اليك وجه الله و يكلمك مكلم الطّور فضلاً من عنده أنّه لهو الفضال القديم

يا محمود ان استمع ندائى من مقامى المحمود ثمّ اشهد بما شهد لسان العظمة أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد ارسلنا الرّسل و انزلنا الكتب و فضّلنا فيها ما يرفع العباد الى الغاية القصوى و الجنّة العليا ولكنّ القوم اعرضوا بما اتبعوا كلّ ناعق مردود كم من عالم تمسّك بالشّريعة و بها افتى على منزلها يشهد بذلك اهل سرادق عظمتى و فسطاط عصمتى ولكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين طوبى لبصير ما منعه الهوى عن مولى الورى و لسميع توجّه و سمع نداء الله الملك العزيز الودود

يا رضا تالله من فاز برضائى أنّه من اهل ملكوتى يصلّين عليه الملاً الأعلى و اهل مدائن الأسماء يشهد بذلك فاطر السّماء فى هذا الكتاب المحتوم من فاز به بكلّ الخير و الّذى منع أنّه من اهل التّابوت طوبى لنفس نبذت ما ارادت و اخذت ما اراده الله المهيمن القيوم ليس فى علم الله مقام اعظم منه نعيماً لمن شرب هذا الرّحيق من يد عطاء ربّه الغفور لو تجد لذّة بيان ربّك لتطير فى الهوّاء و تمشى على الماء و تنادى فى برية العالم ليبيك يا اله الوجود و ليبيك يا مالك الغيب و الشّهود ليبيك يا سلطان الملوك اشهد بك تشرف العالم و بظهورك اهتزّ الطّور و ينادى و يقول لك الحمد يا من بك نطقت الأشياء و ظهرت الكنوز كذلك زينّا افق سماء البيان بنبيّ العرفان ان اشكر ثمّ احمد ربّك العزيز الودود

يا علىّ قبل نقيّ انا نذكرك خالصاً لوجهى ليجذبك ندائى الى ملكوتى و يقرّبك الى بحر عنايتى ان ربّك لهو الغفور الكريم لا يعادل بكلمة من كلمات ربّك خزائن الأرض كلّها ان اعرف و كن من الحامدين تفكّر فى فضل ربّك أنّه يذكرك فى السّجن الأعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك و السّلاطين أنّك اذا شربت رحيق بيانى و فزت بكتابى قم مقبلاً الى قبلة الوجود و قل

يا اله الغيب و الشهود اسألك بنفحات ايامك و تصوّعات قميص عنایتك بأن تجعلني ثابتاً راسخاً على امرک انک انت
المقتدر على ما تشاء و فى قبضتک ملکوت الأسماء تفعل ما تشاء و تحکم ما تريد

يا اسد ان استمع نداء الفرد الأحد انه يدعوک الى الله رب العالمين من الناس من اراد ان يطفى نور الله قل تبتاً لك يا
ايها الغافل البعيد انه وضع امره على اساس ثابت راسخ متين لا تزعزعه ارياح العالم و لا اشارات الأمم كذلك قضى الأمر فى
لوح حفيظ قل يا معشر العلماء لم اعرضتم عن الذى به ارتفعت اسمائکم و علت مقاماتکم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين
كفروا بحجة الله بعد ظهورها و اعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها كذلك يصحکم مولى الورى فضلاً من عنده و هو الناصح
العليم قل بظلمکم ناح رسل الله فى اعلى المقام و اهل الفردوس فى مقام كريم خافوا الله و لا تفتوا على الذى به نصب
الميزان و ظهر صراط الله العزيز الحميد أ تقتلون الذى يدعوکم الى الأفق الأعلى و ينزل عليكم من سماء الروح ما ينجذب به
اولو النهى اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين قد ظهر بحر العلم امام وجوهکم و انتم فى هيماة الظنون من المتحيرين ان ارفعوا
رؤوسکم ان الشمس فى وسط الزوال كذلك يذكركم الله فضلاً من عنده انه لهو الغفور الرحيم

يا نصرالله اياک ان تحزنک شؤونات العالم او تخوفک سطوة الأمم توکل فى کل الأحوال على العليم الخبير انه يشهد و
يرى و فى قبضته ملکوت الآخرة و الأولى يكتب لمن اراد اجر من فاز بلقائه و شرب من بحر وصاله انه لهو المقتدر القدير قل
قد ظهر ما لا ظهر فى العالم ان استمعوا يا قوم نداء من ينطق بين الأمم اياکم ان تحجبکم شؤونات الخلق عن الحق دعوهم
بأنفسهم و اقبلوا الى العزيز الحميد البهاء من لدن مالک السماء على کل عبد اقبل و آمن و على کل امة سمعت و شربت كوثر
محبة ربها الغنى العزيز الجميل

ان يا قلم الأعلى توجه الى الذين آمنوا بالله فاطر السماء و لا تمنعهم عن صيريرک الأحدى انا جعلناک مترجماً فى الملك
من لدن ربک المقتدر المتعالى المهيمن القيوم بشر عبدنا الذى سمى باسکندر بما ذكره مالک القدر فى المنظر الأكبر ليفرح و
يكون من الشاكرين قل انک شربت من عين الحيوان الذى منع عنه اسکندر الأول يشهد بذلك سلطان الملل و مزيل العلل
الذى ينطق فى السجن الأعظم بين الأمم انه لا اله الا هو العليم الخبير انه دار البلاد و ما فاز بما اراد و انک فزت به فى البيت
فضلاً من لدن غفور كريم قل ان ماء الحيوان هو حبّ الرحمن فى الامکان تعالى من اخذ و شرب باسمى العزيز البديع فکّر فى
القرون الخالية اين اسکندر و امثاله و اين اعلامهم المنصورة و راياتهم المنصوبة و اين رماحهم المشروعة و سهامهم الطائرة و اين
اعناقهم المتطاولة و قصورهم المشيدة و اين خيامهم المضروبة و خبائهم المرفوعة و اين اوامرهم النافذة و معاقلمهم العالية و اين
صليل سيوفهم و سهيل خيولهم و اين تغردات طيورهم و نعمات مغنياتهم و اين هدير ورقائهم و خريز انهارهم و اين من ارتعد من
سطوته العالم و اضطرب من ظلمه الأمم و اين من افتخر بالملك معرضاً عن الملكوت و اين من اخذ الغرور الى ان اعرض
عن مالک الجبروت اين من حکم على الآفاق و اين من نقض الميثاق اين التى خجل غصن البان عند تمايلها و تطاولها و
توقفت الشمس عند كشف قناعها و ظهور جمالها اين قصور القياصرة و فروع الفراغة و اين شوكة الأكاسرة و جبروت الجبابرة
اين من غرته الصنوف و يرى عن ورائه الألوف و اين من طار فى هواء الغرور و اعرض عن الله مالک النشور اين بساطهم و
نشاطهم و عزهم و اقتدارهم و اين خزائهم و زخارفهم و اوامرهم و هياكلهم قد انزلهم الله من اعلى غرفات قصورهم الى اسفل
دركات قبورهم لو يتفحص احد فيها هل يقدر ان يميز جماجم الملوك عن المملوك او براجم الغنى عن الصعلوك لا و مالک
الملوك و سلطان الجبروت قد رجعوا الى منازلهم و سكنوا فى مقابرهم قد اخذ منهم المقامات و الشؤون انا لله و انا اليه راجعون
كذلك نطق لسان العظمة بين البرية ان اقرأ و قل لك الحمد يا من ذكرتى و لك الشاء يا مقصود العالمين فاسأل الله بأن
يجعلک مستقيماً على امر ربک و يبلّغک الى مقام لا تمنعک جنود الظالمين

ذكر من لدنا لمن سمى بمحمد قبل حسن ليقربه ذكر الله الى البحر الأعظم الذى يستمع من خير امواجه انه لا اله الا هو العزيز الودود يا اهل الأرض لا تجعلوا دين الله سبباً لاختلافكم انه نزل بالحق لاتحاد من فى العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين طوبى لمن يحب العالم خالصاً لوجه ربه الكريم تمسكوا بالكتاب الأقدس الذى انزله الرحمن من جبروته المقدس المنيع انه لميزان الله بينكم يوزن به كل الأعمال من لدن قوى قدير طوبى لمن وجد منه حلاوة بيان ربه و شرب من كلماته كثر اوامر الله رب العالمين لا تسبوا احداً بينكم و لا تتبعوا خطوات الغافلين قد جننا لاتحاد من على الأرض و اتفاهم يشهد بذلك ما ظهر من بحر بيانى بين عبادى ولكن القوم اكثرهم فى بعد مبين ان يسبكم احد و يمسكم ضر فى سبيل الله ان اصبروا و توكّلوا على السامع البصير انه يشهد و يرى و يفعل ما اراد بسلطان من عنده انه لهو المقتدر القدير قد منعم عن النزاع و الجدل فى كتاب الله رب العرش العظيم تمسكوا بما ينتفع به انفسكم و اهل العالم كذلك يأمركم مالك القدم الظاهر بالاسم الأعظم انه لهو الأمر الحكيم أنك اذا فزت بكتابى قل اشهد أنك انت الذى بك نصب الصراط و وضع الميزان و نفخ فى الصور و انصق من فى السموات و الأرض و ظهر لوح حفيظ

قد اراد وجه الله ان يتوجه الى احد من عبادى و يذكره فضلاً من عنده انه لهو الفضل الكريم ان يا سيد قبل اسد ان المظلوم يذكرك و يدعوك الى الله رب العالمين ان اشكر بما تحرك على ذكرك قلمى و اقبل اليك وجهى و انزل لك لسان بيانى من ملكوت وحيى ما لو تضعه على الجبال لتراها خاضعة متذللة لله الفرد المتعالى العزيز الجميل قل

الهى الهى احب عند كل حجر ادعوك باسمك الكريم و عند كل مدر اذكر باسمك الرحيم و احب فى الجبال ارفع ندائى حباً لجمالك و فى الاكام صريخى و صيحتى شوقاً للقائك قدر لى يا الهى ما اراده قلم تقديرك فى سبيلك و رضائك ترى يا الهى عبراتى فى فراقك و زفراى فى وصالك اسألك بالكلمة العليا التى تشيك بين الأرض و السماء بأن تكتب لعبدك من قلمك الأعلى ما يجعله بكلمه منقطعاً اليك و متمسكاً بك و قائماً على خدمتك و مترصداً امرك اى رب بحر الفقر اهتز فى نفسه بما رأى امواج بحر غناك قدر له يا الهى ما ينبغى لك فى ايامك أنك انت المقتدر على ما تشاء فى قبضتك ملكوت الأشياء لا اله الا انت المهيمن العزيز الحكيم

كذلك فتحنا على وجهك باب البيان لتشكر ربك الخبير

و نذكر من سمى بصادق ليفرح بذكر مولاه و يكون من الذين توجهوا بكلهم الى الله مالك الرقاب قل
الهى الهى لم خلقت العيون لعبادك و اعطيتهم بصائر من فضلك ان اعطيتهم لمشاهدة جمالك و النظر الى انوار وجهك فاكشف الأحجاب عنها بحدوك و الطافك لتشهدك مستويّاً على عرش عظمتك فى ايامك و ان خلقتها يا الهى لغيرك اذ تشهد الأشياء بأنهم فى خسران لم يكن اعظم منه فى مملكتك وعزتك يا محبوب فزادى و مقصود قلبى احب ان تعذبى بعذاب لم يكن اكبر منه فى علمك و تكتب لى عذب لقائك اى رب كنت راقداً هزتى نسيم يوم ظهورك فلما يقظنى الهمنى ما كنت غافلاً عنه فى ايامك اى رب وجدت عرفك سرعت اليك اسألك بأن لا تجعلنى محروماً عمّا قدرته فى كتابك من بدائع فضلك و لا ممنوعاً عن الاستقامة فى امرك فاكتب لى يا الهى من قلمك الأعلى خير الآخرة و الأولى أنك انت المقتدر القدير

يا على قلب العالم قد اقبل الى احبائه و ينصحهم بما نصحنه به احد اغصانى الذى سمى بيدى الله فى كتاب الأسماء و بعلى قبل محمد فى لوح نطق انه لا اله الا انا العزيز الوهاب انا نوصى الكل بالصبر و السكون و الأمانة التى كانت ودیعة الله بين خلقه طوبى لرافعى اعلامها و حافظى مقامها قلنا يا بديع كن فى النعمة منفقاً و فى فقدتها شاكراً و فى الحقوق اميناً و فى الوجه طلقاً و للفقراء كنزاً و للأغنياء ناصحاً و للمنادى مجيباً و فى الوعد وفياً و فى الأمور منصفاً و فى الجمع صامتاً و فى القضاء عادلاً و للانسان خاضعاً و فى الظلمة سراجاً و للمهموم فرحاً و للظمان بحراً و للمكروب ملجأً و للمظلوم ناصراً و عضداً و ظهراً

و فى الأعمال متّقياً و للغريب وطناً و للمريض شفّاءً و للمستجير حصناً و للضّير بصرأً و لمن ضلّ صراطاً و لوجه الصّدق جمالاً و لهيكل الأمانة طرازاً و لبيت الأخلاق عرشاً و لجسد العالم روحاً و لجنود العدل رايةً و لأفق الخير نوراً و للأرض الطّيبة رذاذاً و لبحر العلم فلکاً و لسماء الكرم نجماً و لرأس الحكمة اكليلأً و لجبين الدّهر بياضاً و لشجر الخشوع ثمرأً فاسأل الله ان يحفظك من حرارة الحقد و صبارة البرد انه قريب مجيب كذلك نطق لسانى لأحد اغصانى و ذكرناه لأحبائى اللّذين نبذوا الأوهام و اخذوا ما امروا به فى يوم فيه اشرفت شمس الايقان من افق ارادة الله ربّ العالمين

يا محمّد قبل حسين ان استمع ما يناديك به المظلوم انه يذكرك خالصاً لوجه الله لتقوم على ذكره و ثنائه بين العباد اياك ان تحزنك شؤونات الخلق او تخوّفك اشارات اللّذين كفروا بالمبدأ و المألّ ضع ما عند النّاس امرأً من لدنّا و خذ ما اوتيت به فى الكتاب قل يا ملأ الأرض تالله قد ظهر اللّوح المحفوظ و انه يمضى بين عباده و يقول هذا يوم وعدتم به فى كتب الله من قبل اتّقوا الله و لا تتّبعا كلّ مشرك مرتاب ان اخرقوا الأحجاب باسمى و السّبحات بنار حبّى كذلك يأمركم من نطق بالحقّ فى اعلى المقام طوبى لغريب قصد الوطن و لبعيد سرع الى بحر القرب و لعليل توجّه الى كوثر الشّفاء فى يوم فيه نطقت الأشياء الملك لله ربّ الأرباب ان اعرف قدر تلك الأيّام و خذ قدح الانقطاع باسم ربك مالک الأنام ثم اشرب منه بالروح و الرّيحان فانظر ثم اذكر الدّنيا و ما ترى فيها من شؤوناتها و تغييرها و اختلافها تالله انها تدعو فى كلّ الأحيان اهلها و تقول فاعتبروا يا اولى الأبصار انها تذكر النّاس و تخبرهم بزوالها و فنائها ولكنّ القوم فى سكر عجاب ان استمع ندائى ثم اعلم بما امرت به فى هذا الكتاب اللّذى شهدت له الذّرات كم من عارف غرّته العلوم و المعارف و كم من جاهل اقبل الى الأفق الأعلى و قال لك الحمد يا من عرّفنتى مشرق آياتك فى هذا اليوم اللّذى فيه ناح الرّعد و صاح السّحاب بما ورد على اصفياء الله من اللّذين شغلتهم اموالهم و انفسهم عن الله فى يوم المعاد طوبى لبصير فاز بأنوار الوجه و لقلب اقبل الى قبلة الآفاق

يا طير البيان غرّد على الأفنان باسم ربك الرّحمن ثم اذكر من سمى بهاءالدين ليأخذه جذب آيات ربّه على شأن يطير بأجنحة الاشتيق فى كلّ الأحيان الى الله مالک يوم الطّلاق هذا كتاب انزله الوهّاب اذ اتى على السّحاب و اعرض عنه كلّ الأحزاب الّا من شاء الله مالک الرّقاب تالله انه لهو الكنز المخزون و الغيب المكنون قد اتى من مطلع الرّوح بآيات عجز عن عرفانها من فى السّموات و الأرض الّا من ايّده الله بفضل من عنده انه لهو العزيز العلامّ انا سمعنا ما تغرّد به العنديل اللّذى سمى من لسان الله مالک الابداد و سمعنا ذكرك ذكرناك بهذا الكتاب اللّذى ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهّاب طوبى لك و لأبيك اللّذى طار الى افقى و سمع ندائى و اخذه جذب آياتى على شأن فدى روحه فى سبيلى يشهد بذلك لسان العظمة فى اعلى المقام انا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضّال عليه بهائى و بهاء اهل ملكوتى و جبروتى و بهاء اللّذين يطوفون العرش فى العشىّ و الاشراق انك تمسّك بحبل الحكمة ثم اسأل الله بأن يسقيك كوثر الاستقامة بأيادى العناية و يكتب لك ما كتبه لكلّ موقن صبار

يا محمّد قبل صادق ان افرح بما توجّه اليك وجه الله الملك المهيم القيوّم و يذكرك بما يتضوّع به عرف الرّحمن فى الامكان تبارك الله ربّ ما كان و ما يكون اذا اثار افق سماء العلم و جرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء و افتوا على اللّذى تزين بذكره لوح محفوظ قد كانوا ينتظرون ايام الله فلمّا ظهرت بالحقّ كفروا بالشّاهد و المشهود قل يا معشر العلماء اتّقوا الله و لا تتّبعا اهوائكم ان اخرجوا من اماكنكم متوجّهين الى الله مالک الوجود لا تنفّعكم اليوم علومكم و لا ما عندكم ضعوا الأوهام خذوا ما اوتيتم من لدى الله مالک الملكوت كم من عارف افتى على المعروف و كم من عالم حكم على المعلوم و كم من امّى دخل الملكوت باسم ربّه العزيز الودود ان اخذك سكر رحيق بيانى و اجتذبتك كوثر عرفانى خذ قدح الانقطاع باسمى ثم اشربه بذكرى المحبوب كذلك نطق القلم الأعلى اذ استقرّ مالک الأسماء على اعلى الجبال بسطان غلب الغيب و الشّهود

ان يا قلم الأعلى ان اذكر العنديل مرّة اخرى الذى اقبل الى الله مالك الابدان اذ اعرض عنه كلّ عالم و اعترض عليه كلّ عارف و افتى عليه كلّ ذى حكم كفر بالله ربّ العالمين تالله قد صعّدت زفراتى و نزلت عبراتى و بكت عين شفقتى و ناح قلبى بما ارى العباد معرضين عن بحر رحمتى و شمس فضلى و سمّاء كرمى الذى احاط من فى السموات و الارضين يبشّروهم لسان المقصود و يدعوهم الى المقام المحمود و هم يفتون عليه بظلم مبین قد نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بالذى آمنوا به من قبل يشهد بذلك من عنده لآئى العرفان من لدن عليم حكيم هذا يوم فيه ينادى الميزان تالله قد اتى الرحمن و انا المميّز الخبير و يصيح فيه الصّراط و يقول قد ظهر السبيل المستقيم و فيه تنطق الذرّات يا ملاء الارضين و السموات قد اتى منزل الآيات بسطان لا تقوم معه جنود العالم و لا سطوة الذين غفلوا عن هذا الأمر العظيم قد ظهر ما لا ظهر فى الابدان ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين

يا اشرف انت الذى اقتديت بمولاك اّنه ما منعه عن الأمر ضوضاء من على الأرض نطق بأعلى التّداء و دعا الكلّ الى العزيز الحميد أنّك قد نصرت دين الله و امره و اشتغلت بالتبليغ فى هذه الأيام التى فيها نطق لسان العظمة و بها تزيّنت كتب الله المقنّدر العزيز الجميل انت الذى ما منعتك شؤونات الدنيا عن ذكر مالك الورى يشهد بذلك ربّ العرش و الثرى فى هذا المقام الرقيع لا تحزن من شىء توكل على الله اّنه معك فى كلّ الأحوال اّنه لهو الشاهد البصير قل يا ملاء الأرض اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم ان اسرعوا الى البحر الأعظم الذى ما بين العالم بسطان غلب من فى العالمين ان اذكر اذ نطق لسان العظمة فى أوّل الأيام فى السجن الأعظم قد ما ج بحر البلاء و احاطت الأمواج فلک الله المهيمن القيوم أنّك انت يا ملاح لا تضطرب من الأرياح انّ فالق الصباح معنا فى هذه الظلمة التى احاطت العالمين كذلك اشرفت شمس البيان من افق ارادة ربّك الرحمن ولكنّ الناس اكثرهم من النائمین أنّهم ما انتبهوا من نداء الله و ما وجدوا حلاوة آياته يشهد بذلك كلّ عارف بصير قل يا ملاء الأرض تالله قد سرت سفينة الله على بحر البيان و أنّها تمرّ على البرّ و البحر لو انتم من العارفين تمسكوا بها باسم الله ربّكم اّنه ينجيكم فضلاً من عنده اّنه لهو الغفور الكريم أنّك اذا وجدت عرفى من قميص بيانى و فزت بكتابى قل لك البهّاء يا محبوب العالم و لك الثناء يا اله من فى السموات و الارضين ان افرح بما ذكرک المظلوم مرّة بعد مرّة بايات لا تنقطع نفعاتها عن العالم يشهد بذلك مالك القدم من هذا الأفق المنير ان يا قلم الأعلى قل بندائى الأحلى انجذبت الأشياء و باسمى الأبهى ما ج بحر الأسماء و هاج عرف الله المهيمن القيوم قل بهذا الظهور رجع حديث الطور و نفخ فى الصّور و قام العباد لله العزيز الودود قل باصبعى فكّ ختم الرّحيق المختوم و ظهر الاسم القيوم و قام على الأمر على شأن ما منعه ضوضاء العباد و ما خوفه سطوة الجنود يا عيسى ان افرح بما يذكرك مالك العرش و الثرى لعمر الله هذا مقام لا يعادله شىء فى الأرض تفكّر و قل لك الثناء يا اله الغيب و الشهود قل هذه ارض ارتفع فيها نداء ابن مريم الذى بشّر الناس بهذا الظهور الذى اذا ظهر نطق الملاء الأعلى قد اتى الغيب المكنون بسطان مشهود هذا مقام طافه الرّوح و اهل الفردوس الأعلى يشهد بذلك مالك الأسماء ولكنّ القوم هم لا يسمعون ضع سوائى و خذ كتابى كذلك يأمرک لسان عظمتى من هذا المقرّ الذى لا يرى فيه الاّ الله مالك الوجود

يا احبّاء الرحمن فى البلدان ان استمعوا نداء المظلوم الذى ظهر باسمه القيوم اّنه يدع الكلّ الى الأفق الأعلى و المقام الأسنى يشهد بذلك كلّ الأشياء ولكنّ الناس اكثرهم من المعرضين ان اشهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض اّنه لا اله الاّ انا الفرد الواحد العليم الحكيم اّنا نوصيكم بما وصّينا به احد اغصانى من قلمى الذى سمّى بضياء الله فى لوحى الحفيظ شهد الله أنّى آمنّت بالذى بذكره شرب المقرّبون الرّحيق المختوم و المخلصون ما عجز عن ادراكه من فى السموات و الأرض الاّ من شاء الله ربّ العالمين يا ضياء كن فى البأساء صابراً و فى الأمور راضياً و فى الحقّ موقناً و فى الخير سارعاً و فى الله قانناً و على الناس ساتراً و عن الهوى معرضاً و الى الحقّ راکضاً و للعباد سحاباً و عند الخطأ عطوفاً و لدى العصيان غفوراً و فى العهد

فانتماً و على الأمر مستقيماً كذلك يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالأمانة و الصدق عليك بهما ثم عليك بهما طوبى لك و لمن احبك لوجه الله و ويل لمن ابغضك و اعرض عمّا امر به فى الكتاب

يا ابراهيم ان استمع نداء الله الفرد الحكيم انه سمع ندائك و اجابك فضلاً من عنده انه لهو الغفور الكريم اذا فزت باياتى و وجدت عرف بيانى و وجهك شطرى و قل اشهد بك قام القيام و بظهورك نفخ فى الصور و بكلمتك العليا نطقت الأشياء الملك لله الفرد الخبير لو تجد لذة بيانى تطير بأجنحة الاشتياق فى هوائى و تشهد بما شهد لسان عظمتى فى ملكوت بيانى ان ربك لهو المفصل العليم و نذكر اخاك و من معكما من الذين اقبلوا الى الله فى يوم فيه ارتعدت فرائص كل ظالم بعيد كذلك زيتنا بحر البيان بفلك المعانى و انها سرت عليه باسمى العزيز البديع لكم ان تشكروا الله فى كل الأحوال بهذا الفضل العظيم

يا صفا يذكرك مالك الأسماء الذى ظهر باسمه القيوم و به فكك ختم الرحيق المختوم طوبى لقاصد قصد و شرب و قال لك الحمد يا اله العالمين قل انه اتى بحجة الله و برهانه و ينطق فى كل الأحيان الملك لله العليم الخبير يا ملاً الأرض خافوا الله و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن وجهه به انار ملكوت الله العزيز العظيم تالله من حركة قلمى تحرك القلم الأعلى و من ندائى ارتفع النداء من مكنن الكبرياء ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين انه يدع الكل الى البحر الأعظم ولكنّ الأمم اكثرهم من المعرضين كذلك انار افق البيان من نير بيانى البديع المليح

يا وهاب ان استمع نداء من يناديك فى المآب و يدع الكل الى هذا الأفق الذى به ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله المهيمن القيوم اياك ان يحزنك شىء من الأشياء دع العالم عن ورائك و تمسك بالاسم الأعظم الذى به ظهر ما كان مكنوناً فى حجب الغيب و مخزوناً فى علم الله مالك الوجود كن على شأن لا تززعك شؤونات الأرض عن هذا الأمر الذى به تحرك كل بنيان مرصوص ستفنى الأرض و ما فيها و عليها و يبقى ما قدر لأحيائه فى لوحى المحفوظ

يا اباطالب يذكرك الفرد الأحد بذكر يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود قل يا ملاً الفرقان قد اتى الرحمن بسلطان مشهود اياكم ان تمنعكم شؤونات الخلق عن الحق دعوا هوائكم خذوا ما امرتم به من لدى الله مالك الغيب و الشهود قل يا ملاً الانجيل قد فتح باب السماء و اتى من صعد اليها و انه ينادى فى البر و البحر و يبشر الكل بهذا الظهور الذى به نطق لسان العظمة قد اتى الوعد و هذا هو الموعد كن على شأن لا تزلك شؤونات الأرض خذ قدح الاستقامة باسم مالك البرية ثم اشرب منه باذن الله مالك الملكوت قد ارتفع التعاق فى الآفاق و هذا ما اخبرنا العباد به فى كتاب مسطور ان يأتكم فاسق بكتاب السجين دعوه عن ورائكم مقبلين الى الله العزيز المحبوب سوف تنتشر الواح النار فى الديار كذلك يخبركم من عنده علم ما كان و ما يكون تمسكوا بحبل الله و رحمته التى سبقت الشاهد و المشهود

انا نذكر الألف و القاف قبل الألف و الجيم ليشكر ربه الغفور الكريم يا ملاً الأرض قد اتى يوم النصر و ظهر مكلم الطور بايات عجز عنها من فى السموات و الأرضين انا منعا الكل عن الفساد و النزاع و قدرنا النصر فى الذكر و البيان كذلك قضى الأمر من لدى الرحمن فى كتابه المبين قل لا تفسدوا فى الأرض و لا تتبعوا هوائكم ان اتبعوا ما امرتم به من لدن عالم خبير تمسكوا بالاستقامة الكبرى فى ايام ربكم مالك الورى انه يأمركم بما ينفعكم لا اله الا هو الغفور الرحيم انك اذا فزت بلوح الله و وجدت عرف القميص و وجهك شطر السجن و قل

لك الحمد يا الهى بما اسمعنى ندائك و عرفتنى مشرق آياتك و علمتنى سبيلك المستقيم اسألك بأن لا تمنعنى عمّا كتبه من قلمك الأعلى لأصفيائك و اوليائك انك انت الذى شهدت الكائنات بجودك و الطافك و فضلك و اقتدارك لا اله الا انت العزيز الحكيم

يا معصوم يذكرك المظلوم و يوصيك بالعصمة التي نزلناها في الزّبر و الألواح من فاز بالاستقامة الكبرى في هذا الأمر الذي به ارتعدت فرائض الأسماء أنه من اهل العصمة في كتب الله ربّ الأرباب طوبى لعبد عصمه الله عن الاعراض و هداة الى مطلع الآيات أنا خلقنا الخلق لهذا اليوم ولكنّ القوم اعرضوا عنه بما اتبعوا مشارق الأوهام أنا قدرنا العلم لبيشرّ الناس و يهديهم الى هذا الظهور الذي به افتترّ ثغر الامكان و اما العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحي و استكبروا على الله فالحق الأصباح طوبى لقوى خرق الأحجاب باسمى الوهاب البهاء عليك و على اهلك و على الذين وفوا بالميثاق

ان يا لسان البيان ولّ وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم ثم اذكر من سمى بغلام قبل حسين و بشره بنسمة الله التي سرت من حديقة عناية ربّه الكريم قل هذا يوم فيه ظهر كلّ امر حكيم و هذا يوم قد ربح فيه المقتربون و المشركون في خسران مبين هذا يوم ينادى الله بلسان العظمة و يدع الكلّ الى صراطه المستقيم يا ملاء الأرض اتقوا الله و لا تتبعوا كلّ جاهل بعيد دعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدى الله الفرد الخبير كذلك نطق اللسان في ملكوت البيان ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين

يا محمّد قبل صادق يذكرك الفرد الأحد من هذا المقام الذي يطوفه الملاء الأعلى و اهل الفردوس في العشيّ و الاشرار طوبى لقاصد قصد افقى و لناطق نطق بنائى و لمقبل اقبل الى هذا المقام العزيز المنيع قل تالله قد ظهر ما هو المسطور في كتب الله ربّ العالمين انه لهو الذي سمى في التورية ييهوه و فى الانجيل بروح الحقّ و فى الفرقان بالتبّي العظيم تمسكوا يا قوم بما وعدتم به من قبل بلسان التبيين و المرسلين اياكم ان تمنعكم الواح النار عن المختار و كتاب السجّين عن الحقّ المبين يا ايها المقبل ان اشرب من كوثر البيان باسم ربك الرحمن و قل لك الحمد يا اله العالمين

كتاب من لدى المظلوم لمن اراد الرّحيق المختوم من يد عطاء ربّه المهيمن القيوم طوبى لك يا صمد بما اقبلت الى الله و اعرضت عن الذين كفروا اذ تكلمّ مكلمّ الطور لعمري هذا يوم الرّيح ولكنّ القوم لا يشعرون و هذا يوم القيام ولكنّ الناس هم لا يفقهون نعيماً لمن اشتعل اليوم بنار محبة الله و ويل لكلّ غافل محروم قد ظهر بحر البيان فى قطب الامكان ولكنّ القوم لا يعلمون قد نبذوا اليقين عن ورائهم و اخذوا الأوهام و الظنون اياك ان تمنعك اشارات القوم عن اسمى القيوم كن مستقيماً على الأمر و ناطقاً بهذا الاسم الذي اذا ظهر نادى الملكوت الملك لله مالك الغيب و الشهود قد اظهرنا الأمر و انزلنا الآيات ولكنّ الناس اكثرهم من المعرضين قد اشرق ثير العلم من افق الارادة ولكنّ الناس فى جهل عظيم قد طلع نجم القرب ولكنّ القوم فى بعد مبين قد نطقت السدرة بين البرية و الطور يقول لك الحمد يا محبوب العارفين قد تشرفّ كلّ مقام بقدم ربّه و كلّ كتاب بهذا الاسم العظيم هذا يوم فيه يسمع حنين العشاق من كلّ الآفاق يشهد بذلك مالك الميثاق الذي اتى بمجد كبير

طوبى لك يا غلام قبل حسين بما اقبلت و فزت بلوح لا يعادله شىء فى الأرض ان ربك لهو العليم الخبير ان اشكر الله بما توجه اليك و انزل لك ما ترضو منه عرف الرحمن بين السموات و الأرضين يا ملاء الأسماء قد اتى فاطر السماء بأمر لا تقوم معه جنود السموات و الأرضين قل قد ظهر اللوح المحفوظ و انتم من الغافلين و هذا لوح مسطور و انه رقم من قلمى الأعلى بأمرى المبرم الحكيم قد ارتفعت الصيحة بالحقّ و سجد البرهان لوجه الرحمن و طافت الحجّة حول عرشى العظيم

يا جيم قبل الألف قد ظهر أم الكتاب و خضعت له كتب العالم ولكنّ الأمم فى اعتراض عظيم طوبى لمن نبذ الأوهام و توجه بقلبه الى الفرد الخبير يا اهل البصر قد ظهر المنظر الأكبر و فيه ينادى مالك القدر بين البشر و يدعوهم الى الله منزل الآيات يا ملاء الأديان دعوا ما عندكم تالله قد اتى الرحمن بالحجّة و البرهان ان انصفوا بالله و تفكروا فيما انزله الوهاب فى الكتاب اياكم ان تمنعكم شؤونات الأرض عن مالك السماء او اشارات الخلق عن الحقّ الذي اتى بقدرة و سلطان

يا مهديّ ان افرح بما توجه اليك المظلوم من هذا المقام الذي يشير اليه اصبع العظمة و يقول ونفسى هذا مقامى قد كنت ناظراً اليه فى ازل الأزال هذا لهو الغيب المكنون و الكنز المخزون الذي بذكره تزينت الزّبر و الألواح كذلك زيننا سماء

البيان بيّن البرهان طوبى لبصير عرف و لسميع سمع هذا النداء المليح

يا حسين انّ المظلوم يذكرك اذ احاطته الأحزان من الذين كفروا بالله ربّ الأرباب قد كنت قائماً على الأمر فى يوم فيه ارتعدت الفرائص و اضطربت الأركان فلما ارتفع امر الله ظهر عن خلف الحجاب طنين الذباب قد نبذوا الانصاف و اخذوا الاعتساف اذ تنفس الصبح و انارت الآفاق من انوار وجه الله مالك المآب اياك ان يمنعك ذكر عن هذا الذكر الأعظم او يحجبك شىء عن مشرق الآيات تمسك بالله انه يشهد و يرى و هو العزيز العلام كذلك سرت السفينة و جرت الأنهار و نادى البحار الملك لله الواحد السّار

يا حرف الباء بعد الباء يذكرك البهأ الذى اذا ظهر انصعق من فى السموات و الأرض ألا من شاء الله ربّ العالمين هل الناس يسمعون و لا يفقهون و هل القوم ينظرون و ينكرون ما لهم لا يؤمنون بالله العزيز الودود الذى اتى بربايات الآيات و ينطق اننى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم قل هذا يوم الفرح الأعظم و انتم لا تشعرون قد ماج بحر العلم امام عيونكم و انتم لا تبصرون قل قد فتح باب فردوسى الأعلى ولكنّ الناس عنه معرضون انّ الله يذكر من ذكره و يتوجّه الى من توجه اليه و يقربّ الذين نبذوا ما ارادوا و اخذوا ما اراده الله ربّ ما كان و ما يكون قل ليس لأحد ان يتوجه الى شطر السجن الا بعد اذنه كذلك انزلنا الأمر و ما اراده المقصود

يا محمّد قبل ابرهيم يذكرك المظلوم من هذا الأفق الذى به انار افق العالم و ظهر كلّ امر حكيم ان استمع النداء من شطر سجنى الأعظم ثم ادع العباد الى الله الفرد الخبير قل يا قوم انه لا يشار باشارتكم و لا يمشى فى طرقكم قد ظهر بالحقّ و اظهر صراطه المستقيم انه لهو المذكور فى صحف القبل و الموعود فى كتب الله ربّ العالمين انه لهو الذى به خرقت الأحجاب و نزلت الآيات و ظهرت البيئات ولكنّ القوم اكثرهم من الغافلين و الناس اكثرهم من المعرضين قد نبذوا اليقين عن ورائهم و اتبعوا كلّ عالم مريب قل انا وضعنا العلم ليهدى الناس الى صراط الله العليّ العظيم طوبى لعالم به وجد عرف المعلوم و اقبل الى الأفق الأعلى ييقين ميين و ويل لكلّ عالم به استكبر على الله و اعرض عن امره المبرم المتين اياك ان تمنع القصص الأولى عن مالك الورى كسر اصنام العباد باسم ربك مالك اليجاد كذلك يأمرك من دعا الكلّ الى الله العليم الخبير انّ المظلوم يذكرك لوجه الله و يأمرك بما ينفعك فى الآخرة و الأولى يشهد بذلك كلّ منصف بصير قل يا قوم قد اتى يوم القيام قوموا عن مقاعدكم و سبّحوا بحمد ربكم العليم الحكيم لعمري لو تجد عرف بيانى و تسمع بأذن القلب ندائى تقوم على خدمة الأمر على شأن لا تمنعك جنود العالم و لا مدافع الذين غفلوا عن الله مالك يوم الدين قد ارتفعت الصيحة و اتت الساعة و ظهرت القارعة ولكنّ القوم فى حجاب غليظ دع ما عند الناس و خذ ما اتى به مطلع وحى ربك بقوة من عنده و قدرة من لدنه انه لهو المقتدر القدير قل

يا من بيدك زمام الكائنات و ازمة الممكنات اسألك بالاسم الذى به خرقت الأحجاب و اظهرت امرك فى المآب بأن تؤيدنى على تدارك ما فات عنى فى ايامك ثم اجعلنى من الذين طاروا فى هوائك و شربوا كوثر الشهادة باسمك و حبك اى ربّ انا الفقير الذى اقبلت الى افق فضلك و الجاهل الذى قصدت بحر علمك اسألك بأن لا تخيبنى عمّا عندك اى ربّ وفقنى على خرق حجابات عبادك و خلقك لأعرفهم كتابك العظيم و صراطك المستقيم و اذكّرهم بما يقرّبهم اليك و يمنهم عمّا دونك انك انت المقتدر الذى شهدت الدّرات بعظمتك و اقتدارك لا اله الا انت العليم الحكيم اى ربّ اسألك بالقلم الأعلى و باسمك الأقدس الأعظم الأمنع العليّ الأبهى بأن تغفر لى بجدودك و فضلك و تكفّر عنى سيئاتى بعنايتك و الطافك ثم اجعلنى قائماً على خدمتك و ناطقاً بذكرك و ثنائك انك انت المتعالى الغفور الرحيم

يا اسد ان استمع نداء المظلوم الذى حمل الشدائد و البلايا فى سبيل الله مالك الأسماء الى ان سجن فى اخرى البلاد انه دعا الناس الى الجنة العليا و هم اخذوه و داروا به فى المدن و الديار كم من ليل طار النوم عن عيون احبائى حباً لنفسى و

كم من يوم قام على الأحزاب مرّة رأيت نفسى على اعلى الجبال و اخرى فى سجن الطّاء بالسّلاسل و الأغلال لعمر الله قد كنت شاكرًا ناطقًا ذاكراً متوجّهًا راضياً خاضعاً خاشعاً فى كلّ الأحوال كذلك قضت ايامى الى ان انتهت بهذا السّجن الذى به تنزلت الأرض و ناحت السّموات طوبى لك بما بذت الظّنون اذ اتى الغيب المكنون برايات الآيات انه اخبر الناس بما ظهر و يظهر ولكنّ القوم فى سكر عجاب يسمعون آيات الله و ينكرونها كذلك سوّلت لهم انفسهم فى هذا اليوم الذى كان مطلع الايام قد ماج امام وجوههم بحر الحيوان و هم يهرعون الى السّراب كذلك نورنا سماء القلوب بنير الحكمة و البيان

انا نذكر فى هذا الحين الحرف الثّالث المؤمن بنفسى الذى افنى عليه مطلع الظّلم من دون بيّنة و لا كتاب انه توجه الى الرّوراء الى ان حضر و قام لدى الباب و دخل بعد الاذن تلقاء الوجه و سمع و قال

لك الحمد يا اله الغيب و الشّهود و لك الثّناء يا ربّ الأرباب اشهد أنّك قد كنت مكنوناً فى ازل الآزال و اظهرت نفسك فى يومك هذا طوبى لمن آمن بك و شرب الرّحيق من يد عطائك يا من فى قبضتك زمام الكائنات

البهّاء المشرق من افق البقاء عليه و على الذين ما منعهم ظنين الذّباب عن الله العزيز الوهّاب يا يوسف يناديك يوسف البهّاء من هذا البئر الظّلماء و يدعوك الى مقام القرب و القدس المقام الذى ما اطّلع به الا الله ربّ العالمين كن مستقيماً على امر الله و حبّه على شأن لا تمنعك مقالات المشركين الذين جادلوا بايات الله و برهانه و اعرضوا عنه اذ اتى بسطان مبين طوبى لمن وجد نفحات الله فى ايامه و شهد بما شهد الله قبل خلق السّموات و الأرض انه لا اله الا انا العليم الحكيم اياك ان تحزنك شؤونات الخلق توكل على الله انه يحبّ المتوكّلين ان اعرف قدر هذه الايام ثم اشكر ربّك العزيز المنيع الذى انزل لك ما لا يعادله شىء من الأشياء يشهد بذلك مالک الأسماء فى هذا المقام الكريم

يا علىّ ان اسمى العليّ بشركم و اخبركم بهذا اليوم الموعود قال و قوله الأحملى فتوقّعوا ظهور مكلم الطّور تالله انه هذا و ينطق بأعلى النداء قد اتى الله على ظلل السّحاب ولكنّ الناس هم لا يفقهون تلك كلمة علّمه رسول الله من قبل عنده علم كلّ شىء فى لوح مسطور قل ان السّدرة تنادى بأعلى النداء و الطّور ينطق قد اتى المكنون بسطان مشهود هل من ذى شمّ يجد عرف قميصى و هل من ذى بصر يرى افقى و منظرى و هل من ذى سمع يسمع هذا النداء الأحملى الذى به انجذبت الأشياء و هل من منصف ينصف فيما انزله الله من هذا المقام المحمود يا علىّ يذكرك مالک الورى و يشرك بما بشّر به مبشّر النّقطة الأولى قال و قوله الأحملى و قد اخذت جوهرة فى ذكره و هو انه لا يشار بشارتى و لا بما ذكر فى البيان ما نزل البيان الا لذكرى و انه ورقة من حديقة بيانى و خاتم فى اصبعى ان ربّك يفعل ما يشاء و يحكم ما اراد قل انه يوزن كلّ شىء بالقسطاس الأعظم و يظهر ما كان مكنوناً فى الزّبر و الألواح ان الذى لا يعرف بكلّ ما ذكر فى البيان قد اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا أنّهم من اهل الضّلال قد نبذوا منزل البيان عن ورائهم و تمسّكوا بما لا يغنيهم فى ايام الله الغنىّ المتعال قل موتوا بغیظكم انه ظهر بالحقّ و لا تمنعه كتب العالم قد اتى من جيروت البقاء بقدره و سلطان

يا صادق ان الصّدق ينادى بين الأرض و السّماء و يقول هل من احد يحبّنى و يختارنى لنفسه لوجه الله العليم الحكيم قد انزلنا فى الصّدق لوحاً طوبى لمن يقرأه و يتمسّك به امراً من لدن امر خبير طوبى لك يا صادق بما فزت بعرفان الله فى أوّل ايامك و اقبلت الى افق اعرض عنه كلّ جبار عنيد تمسّك بالعروة الوثقى و تشبّث بأذيال رحمة ربّك الغفور الكريم كذلك نطق قلمى الأعلى فى هذا المقام الذى تزین بنفحات وحى ربّك السّامع البصير

يا حسين ان استمع ما تكلم به مكلم الطّور و دع ما سمعته من القصص و الأخبار و فكّر فيما تراه اليوم انه يغنيك و يهديك الى سواء الصّراط انّ المظلوم اتى ليذكركم و يهديكم الى اعلى المقام من الناس من سمع و اقبل و منهم من اعرض عن الله ربّ الأرباب قد ظهر الملكوت و استقرّ عليه العرش ثم استوى عليه من عنده امّ الكتاب قل يا قوم لا تحرموا انفسكم عن الفضل الأكبر و لا تتبعوا كلّ جاهل مرتاب قوموا و تداركوا ما فات عنكم ثم ارجعوا الى الله بخضوع و اناب تالله سيفنى ما

ترونه اليوم و يبقى ما قدّر من القلم الأعلى من لدى الله مسخّر الأرياح ان يا قلم الأعلى ان اذكر من سمّي بالحسين فى ملكوت الأسماء و بشره بما نطق به لسان القدم فى مقام جعله الله مقرّ عرشه العظيم انه ينطق بالحقّ و يذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نوراء انه لهو الغفور الكريم انا نوصى احبائى بما يرتفع به امر الله فيما سواه و بالأمانة التي بها يرتفع مقام الانسان و يظهر شأنه بين العباد يشهد بذلك من سخّر العالم باسمه القوىّ القدير ان اشكر بما تحرّك على ذكرك قلمى و لسانى فى ملكوتى العزيز المنيع قل يا قوم لا تفسدوا فى الأرض و لا تسفكوا الدماء و لا تأكلوا اموال الناس بالباطل و لا تتبعوا كلّ ناعق رجيم انك اذا فزت بآيات ربك قم عن مقامك مقبلاً الى الله العليم الحكيم قل

سبحانك يا اله الوجود من الغيب و الشهود اسألك بالاسم الذى به تزلزلت الأرض و انفطرت السماء و مرّت الجبال و اضطربت الأقطار بأن تؤيّدنى على ذكرك و ثنائك على شأن لا تمنعنى حجابات البشر الذين اعرضوا عن مشرق وحيك و مطلع الهامك انك انت المقتدر العزيز الحكيم

يا نصير يذكرك الخبير و يذكر الأيام التي كنت قائماً لدى الباب و سمعت نداء الله ربّ الأرباب انت الذى اقبلت الى الأفق الأعلى و قطعت البرّ و البحر الى ان دخلت و حضرت و رأيت و سمعت من آيات ربك مالك الرقاب انه يذكرك من بعد كما ذكرك من قبل و يقربك حين توجّهك و يقدّسك حين ارتقائك الى الله مالك الابدان ان انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلّم الطور و توجّه اليك وجه الظهور فى هذا المقام الذى طافه البيت المعمور فى العشيّ و الاشراق طوبى للذين يراعون حقّ اوليائى و يخدمونهم حباً لجمالى الا انهم من اهل خبأء مجدى و فسطاط عنايتى التي سبقت العباد انا نوصى عباد الله بالصبر و الاضطبار و بالسكينة و الوقار ليظهر امر الله لمن فى الأرضين و السموات البهآء عليك و على الذين نبذوا الأوهام و اتخذوا لأنفسهم سبيلاً الى الله مالك المآب

يا محمّد قبل علىّ يذكرك المظلوم فى السجن الأعظم ليقرّبك الى الله مولى العالم الذى ظهر بمظهر نفسه و مشرق آياته ان ربك لهو المقتدر القدير طوبى لمقبل اقبل الى افقى و لسامع سمع آياتى و لبصير شهد بما شهد لسان عظمتى قبل خلق السموات و الأرض انه لا اله الا انا العزيز العظيم ان احمد الله بما توجّه اليك وجه المظلوم و انزل لك ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر المهيمن العزيز العليم اياك ان تمنعك شؤونات الدنيا عن مالك الأسماء لعمر الله سيفنى ما على الأرض و يبقى لك ما نزل من سماء مشيئة ربك العزيز الكريم كذلك انا افق اللوح من نير بيان ربك العطوف الرحيم

يا محمّد قبل علىّ ان استمع حفيف سدره المنتهى الذى ارتفع بين الأرض و السماء انه يبشّر من فى العالم ولكنّ الأمم فى حجاب مبين الا من كسر اصنام الهوى باسم ربّه مالك الورى و قام على الأمر على شأن ما منعه شبهات العلماء الذين اعرضوا عن الله ربّ العالمين فانظر ثم اذكر القرون الأولى الذين نبذوا آيات الله عن ورائهم و افتوا على مظاهر الأمر بظلم مبين كم من عالم ناح فى الفراق و كان آملاً سائلاً فى الليالى و الأيام بأن يتشرّف بظهور اسم من الأسماء فلما اتى فاطر السماء اعرض عنه و انكر حجّة الله و برهانه و قام على ظلم به ذرفت عيون المرسلين انك لا تحزن من شيء توكل على الله فى كلّ الأمور انه يسمع و يرى و هو السميع البصير كذلك زينّاك بطراز الذّكر ان اشكر و قل لك الحمد يا مقصود العالمين انا رأيناك و سمعنا ندائك اجبناك بهذا البيان الذى يطوفه الملاء الأعلى و اهل هذا المنظر المنير قم على ذكرى و ثنائى بين عبادى و قل تالله قد قضى الميقات و اتى منزل الآيات بأمر بديع انه لبديع السموات و الأرض طوبى لمن عرف و شهد بهذا اليوم العظيم طوبى لك بما شربت الرّيح من يد عطاء ربك الكريم انا نوصيك و احبائى بالاستقامة الكبرى على هذا الأمر الذى به زلت الأقدام و اضطربت افئدة العارفين البهآء عليك و على الذين فازوا بهذا الذّكر الأعظم العظيم

يا عندليب انا انزلنا الآيات لكلّ اسم كان فى كتابك فضلاً من لدنا ان ربك لهو الفضال القديم قم على خدمة الأمر و ذكّر الناس بيوم الله و ظهوره بالحكمة التي انزلناها فى كتاب مبين كبر من قبلى على وجوه احبائى و بشّرهم برحمتى و عنايتى و

فضلی الّذی احاط من فی السّموات و الأرضین أنّا نوصیهم فی آخر الكتاب بما یظهر به مقام الانسان فی الامکان هذا خیر لهم
عمّا علی الأرض أنّ ربّک لهو الصّادق المبیّن العلیم الحکیم قل ایّاکم ان تمنعکم الشّؤونات الفانیة عن مالک البریة دعوا ما
عندکم و خذوا ما امرتم به بقوّة من لدی اللّهِ المقتدر القدير البهّاء علیکم و علی امائی الّلائی اقبلن و سمعن و اجبن مالک یوم
الدّین الحمد لله ربّ العالمین

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۱۷ ژوئن ۲۰۲۲، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر